



# حمام: صدام ضاعف تدريبات اللياقة البدنية قبل اعدامه وتوقع انهزام امريكا في العراق.. وانه سيتحول الى رمز لمة عام

## مقتل موظف باليونيسف في بغداد

■ بغداد - «القدس العربي»: أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونيسف) عن مقتل أحد موظفيها اثر تعرضه لاطلاق نار اثناء قيادته لسيارته في بغداد.

ونقل بيان نشر في موقع الأمم المتحدة الرسمي في وقت متأخر عن ممثل اليونيسف في العراق، روجر رايت قوله «ان جان جابرو كان مهندساً لأمعا وجزءاً هاماً من برنامج اليونيسف لإعادة تأهيل المدارس في العراق منذ عام 1999، ونحن في غاية الأسف والحزن لمقتله».

ويحسب البيان فان جابرو الذي قتل الاثنين يبلغ من العمر 52 عاماً وهو أب لطفلين، وهو أحد الموظفين المحليين العاملين باليونيسف والبالغ عددهم 87 موظفاً.

وكانت اليونيسف قد سحبت جميع موظفيها الدوليين من بغداد الى عمان بالأردن، بعد تفجير مبنى الأمم المتحدة ببغداد عام 2003، الذي أدى الى مقتل 22 موظفاً فيهم بموت الأمين العام سرجيو فييرا دي ميلو.

اليونسيف التي تأسست عام 1945 هي المنظمة الوحيدة من منظمات الأمم المتحدة المكرسة كلية لصالح الأطفال، وهدفها الأساسي هو مساعدة الحكومات لتحسين نوعية حياة الأطفال من خلال برامج بعيدة المدى، مع تركيز خاص على الأطفال المحرومين. وتتعاون اليونيسف مع الحكومات في البلدان النامية حيث تذهب معظم مساعداتها الى الخدمات الموجهة للأطفال والى الأمهات.

## السير السويدي لدى واشنطن: الاضطرابات في العراق لن تحل من الخارج

■ الرياض - يو بي آي: شدد السفير السويدي لدى الولايات المتحدة الأمريكية الأمير تركي الفيصل على أن الاضطرابات الراهنة التي يشهدها العراق لن تحل من الخارج بل من الداخل.

وقال الأمير تركي الفيصل في كلمة له القاها في مركز «واشنطن سنتر» في العاصمة الأمريكية الليبية الماضية ونقلتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية اليوم الأربعاء «حل الوضع الراهن المضطرب في العراق يجب أن يأتي من داخل العراق وفي إطار الهوية العراقية وفي إطار سياسة عراقية تنظر الى مستقبل العراق».

وأشار إلى ما قامت به بلاده لعقد اجتماع للعلماء العراقيين من السنة والشعبة في مكة المكرمة انطلاقاً من اهتمامها بتجاوز المخاطر الراهنة وذلك إلى جانب جهود المملكة في إطار الجامعة العربية للحفاظ على وحدة العراق وسلامة أراضيها ومشاركة جميع الفئات العراقية في صنع المستقبل المشترك لجميع العراقيين.

ودعا الأمير الفيصل «الى مزيد من التفهم والصبر» مشيراً إلى أن «النزاعات المتعلقة بالهوية الوطنية والمشاحنات الدينية والعنصرية ذات تأثير كبير على اليباب المشاعر العامة».

من ناحية أخرى، حذر الفيصل بأنه «ما لم يحصل الفلسطيني على وطن الذي يعيشون فيه بسلام فإن النزاع الفلسطيني الإسرائيلي لن يظل مجرد مسألة بل انه سيستمر في منح الإرهابيين مبرراً لأعمالهم الإرهابية في أنحاء العالم». ودعا إلى تفهم أفضل لقضايا الشرق الأوسط وتطلعات شعوب المنطقة.

## مشروع قانون ينص على موافقة الكونغرس قبل زيادة عدد القوات في العراق

■ واشنطن - يو بي آي: قدم السيناتور الديموقراطي عن ولاية ماساشوسيتس ادوارد كينيدي مشروع قانون ينص على ضرورة موافقة الكونغرس الأمريكي على أي مشروع لزيادة عدد القوات الأمريكية في العراق.

وسيقدم مشروع القانون الذي قدمه السيناتور كينيدي للقرار المنتظر ان يكشفه الرئيس الأمريكي جورج بوش اليوم الأربعاء حول تيرة ارسال المزيد من القوات الأمريكية الى بغداد للمساعدة على ضبط الوضع الأمني. وذكرت شبكة (سي إن إن) الاخبارية الأمريكية أن عدداً من خبراء الاستراتيجيات دعوا الى زيادة مؤقتة في عدد القوات الأمريكية في العراق لسادة العراقيين على كبح العنف الذي ينتقل من ضاحية الى ضاحية في العاصمة بغداد.

ووصف كينيدي، العضو في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، الاقتراح بأنه «خطة شديدة جديدة».

وكان كينيدي واحداً من 23 عضواً في مجلس الشيوخ من بينهم 22 ديموقراطياً صوتوا ضد قرار غزو العراق في العام 2003، وهو دأب على الدعوة الى سحب القوات الأمريكية من البلد الشرق أوسطي منذ العام 2005، غير أن الأصوات داخل الحزب الديموقراطي ليست موحدة في هذه المسألة.

وانضم السيناتور جوزيف ليرمان، الذي أعيد انتخابه عن ولاية كونيتيكت كسيناتور مستقل الى السيناتور الجمهوري عن ولاية كارولينا الشمالية ليندسي غراهام في الدعوة الى ارسال المزيد من القوات الى العراق، كما قال السيناتور الديموقراطي عن ولاية ميشيغان كارل ليفين انه قد يدع قرار زيادة مؤقتة في عدد القوات الأمريكية في العراق.

## بليز يشير الى اختلاف وضع البريطانيين عن الأمريكيين في العراق

■ لندن - اف ب: رفض رئيس الوزراء البريطاني ضمناً امس فكرة زيادة القوات البريطانية المنتشرة في العراق مؤكداً اختلاف وضع البريطانيين عن الأمريكيين في العراق.

وقبل ساعات من خطاب لرئيس البري العراقي جورج بوش ينتظر ان يعلن فيه استراتيجيته الجديدة، في العراق والتي تشمل ارسال 20 ألف جندي امريكي اضافي الى هذه البلاد، أكد رئيس الوزراء البريطاني ان «الوضع في بغداد (حيث يتركز الامريكيون) مختلف عن الوضع في البصرة، ثاني أكبر المدن العراقية حيث يتركز معظم الجنود البريطانيين».

غير انه حرص على تأكيد ان لندن وواشنطن يتفاسقان الاهداف ذاتها لجهة نقل تولى العمليات الأمنية الى العراقيين.

وقال بليز في البصرة (جنوب) الوضع مختلف. لا يوجد العنف المذهبي ذاته بين السنة والشيعة، ولا تتحرك القاعدة بالطريقة ذاتها كما ان التمرد السني لا يتحرك بالطريقة ذاتها».

وذكر بليز بان القوات البريطانية أطلقت في البصرة في الاشهر الاخيرة عملية أمنية «يفترض ان تنتهي في غضون اسابيع قليلة» مضيفاً ان العملية تكلت «حتى الان بالنجاح».

وقال «ان من شأن ذلك ان يتيح للعراقيين الاشراف شيئاً فشيئاً على عمليات الشرطة والامن في البصرة».

وأضاف «ان هدف الخطة الأمريكية، وعلان ذلك من شأن الرئيس بوش، سيكون تحديداً هو ذاته وهدف السماح للعراقيين بتولي الشؤون الأمنية تدريجياً»، ويعتبر بليز اقرب حلفاء الرئيس الأمريكي في العراق.

وفي 22 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي اعربت لندن عن املها في نقل الاشراف على البصرة الى قوات الامن العراقية في ربيع 2007. وعلان وزير الدفاع البريطاني في ديسمبر براون في 27 تشرين الثاني/نوفمبر ان بلاده تأمل في خفض قواتها في العراق بعدة آلاف بحلول نهاية 2007.

في يترمزك سبعة آلاف وثمانية جندي بريطاني في العراق مقابل 132 ألف جندي امريكي. ومع ذلك شدد بليز الأربعاء على ان «الحلف مع الولايات المتحدة يخدم المصلحة الوطنية البريطانية وهو جانب مهم في سياستنا الخارجية».

## مقتل ثمانية اشخاص في اعمال عنف متفرقة في العراق

■ بغداد - اف ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية امس مقتل ثمانية اشخاص في اعمال عنف متفرقة فيما أعلنت الشرطة العثور على تسع جثث مجهولة الهوية في بغداد وجنوبها.

وقالت مصادر في وزارة الداخلية بان «نحسناً قتل واصيب ثلاثة اخرون بانفجار سيارة مفخخة داخل محطة وقود في بلدة المحمودية (30 كلم جنوب بغداد)».

وأضافت ان «سيارة مفخخة كانت متوقفة داخل المحطة انفجرت صباح امس ما اسفر عن احتراق المحطة».

الى ذلك، أعلنت مصادر أمنية «العنور على تسع جثث مجهولة الهوية في بغداد وجنوبها، وقالت ان «رويات أمنية عثرت على جثث ثلاثة اشخاص في حي العامل جنوب غرب بغداد».

وفي جهته، أعلن المتحدث الاعلامي باسم شرطة بابل (100 كلم جنوب بغداد) «العنور على تسع جثث مجهولة الهوية في بغداد وجنوبها، وقالت ان «رويات أمنية عثرت على جثث ثلاثة اشخاص في حي العامل جنوب غرب بغداد».

وفي العمارة (365 كلم جنوب بغداد)، أعلنت الشرطة مقتل احد



عراقي يقرأ الفاتحة فوق قبر الرئيس صدام حسين في العوجة امس (اف ب)

## الخطة الامنية الجديدة تبدأ مع عاشوراء الشيعة ومخاوف من مواجهات بين جيش المهدي والمارينز

■ بغداد - «القدس العربي»: قالت مصادر عراقية مقربة من حكومتهم العسكرية ان الخطة الامنية الجديدة في بغداد ستحاول الاعتماد على نفوذ رجال الدين وشيوخ العشائر لنزع سلاح الميليشيات والجماعات المسلحة في العراق وخاصة في بغداد، وان رئيس الوزراء نوري المالكي سيحاول الافادة من نفوذ السيد علي نصار الربيعي، عقب لقاء خاص مع رئيس الوزراء نوري المالكي: لا نخشى قوات الاحتلال.

وإذا ازدادوا المواجهة فسيستوجب عليهم مواجهة الشعب العراقي، بينما حذر الشيخ حسين العسائري احد مشاعري الصلوات في بغداد عن اقامة الفوات الجديدة على عملية كبرى ضد جيش المهدي لأنها لن تكون في مصلحة القوات الأمريكية ولا في مصلحة جيش المهدي.

وقالت مصادر عراقية وأمنية ان الخطة الجديدة ستتركز من بين اهتماماتها على نزع سلاح الميليشيات والجماعات المسلحة من خلال الاعتماد على معلومات استخباراتية واتصالات مواطنين كما أوضح ذلك محمد العسكري الناطق باسم وزارة الدفاع العراقية، وقد بدأ رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وفق مصادر من مجلس الوزراء باستقبال وفود عشائرية والتنسيق مع أخرى عبر وسطاء للمشاركة في الخطة الأمنية التي من المحتمل ان يشارك فيها نحو 70 ألف جندي امريكي وعراقي في العراق.

بغداد التي تحولت بسبب الاعمال المسلحة الى اكبر مركز للعنف في العالم.

ورجح أحد مساعدي الصدر أن يكون لقاء الجانبين تم بناء على معلومات تلقاها الصدر بان الخطة الأمنية محدثون باسم التيار في وقت سابق الأنباء التي تردت عن بدء حملات تجنيد إجباري في مدينة الصدر استعداداً لمواجهة قبيلة في العاصمة وكان هذا التفكي هدفه ابعاد الحركة عن استفاد التيار الصدري، في وقت قال فيه زعيم الكتلة الصدري في البرلمان نصار الربيعي، عقب لقاء خاص مع رئيس الوزراء نوري المالكي: لا نخشى قوات الاحتلال.

وإذا ازدادوا المواجهة فسيستوجب عليهم مواجهة الشعب العراقي، بينما حذر الشيخ حسين العسائري احد مشاعري الصلوات في بغداد عن اقامة الفوات الجديدة على عملية كبرى ضد جيش المهدي لأنها لن تكون في مصلحة القوات الأمريكية ولا في مصلحة جيش المهدي.

وقالت مصادر عراقية وأمنية ان الخطة الجديدة ستتركز من بين اهتماماتها على نزع سلاح الميليشيات والجماعات المسلحة من خلال الاعتماد على معلومات استخباراتية واتصالات مواطنين كما أوضح ذلك محمد العسكري الناطق باسم وزارة الدفاع العراقية، وقد بدأ رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وفق مصادر من مجلس الوزراء باستقبال وفود عشائرية والتنسيق مع أخرى عبر وسطاء للمشاركة في الخطة الأمنية التي من المحتمل ان يشارك فيها نحو 70 ألف جندي امريكي وعراقي في العراق.

بغداد التي تحولت بسبب الاعمال المسلحة الى اكبر مركز للعنف في العالم.

## مقتل ثلاثة جنود امريكيين في العراق

■ بغداد - اف ب: أعلن الجيش الأمريكي امس وفاة ثلاثة من جنوده الثلاثاء بعد اصابتهم بجروح خلال عمليات شمال شرق بغداد وغربها.

وأفاد بيان اول ان «جندياً من فرقة الخيالة الأولى توفي الثلاثاء نتيجة اصابته باطلاق نار من اسلحة خفيفة خلال عملية عسكرية في محافظة ديالى».

وأضاف بيان آخر ان «جنديين احدهما من عناصر مشاة البحرية (المارينز) والثاني من الفرقة المدرعة الأولى توفيا امس جراء اصابتهم بجروح خلال عمل معاد في محافظة الأنبار».

وبذلك، يرتفع الى 3005 عدد العسكريين الامريكيين الذين قتلوا في العراق منذ بدء الحرب في آذار/مارس 2003.

## حماية الصحافيين مهمة شبه مستحيلة في العراق

بالوضع العام.

وقال التقرير السنوي لمنظمة «مراسلون بلا حدود» من العراق بقي للسنة الرابعة على التوالي «البلد الاكثر خطورة على الصحافيين» مع مقتل 64 من الصحافيين ومساعدتهم الميدانيين وخطف 17 آخر. وأوضح المنظمة التي تتدافع عن حرية الصحافة انه منذ بدء الحرب «قتل 139 صحافياً في العراق، اي ما يوازي ضعف عدد الصحافيين الذين قتلوا خلال حرب فيتنام التي استمرت عشرين سنة. (63 صحافياً قتلوا بين 1955 و1975)».

وأضافت في «نحو 90% من الحالات» كان الضحايا من الصحافيين العراقيين وقلما تم التحقيق في ظروف مقتلهم أو التوصل الى نتيجة. وشملت حصيلة 64 قتيلاً المرسلين الميدانيين والاشخاص الذين قدموا مساعدة للصحافيين من سائقين ومترجمين وفتيين وحراس تشرين.

وفي تشرين الاول/اكتوبر الماضي، هاجمت مجموعة مسلحة مقر شبكة تلفزيونية جديدة مستقلة خاصة في بغداد هي الشعبية، وقتلت تسعة اشخاص فيها بينهم مديرها العام، وقال مسؤول في الشبكة «عندما وصلت الى المكان كان لدى انطباع بان حرباً حدثت، منتقداً «تحويل الموت الى مجرد ارقام».

من جهته، رأى الصحافي الفرنسي جورج

صور الالاف من القتلى الكراد الذين لقوا حتفهم في هجمات كيميائية.

وقال صدام وفقاً لحسامين دونوا ملاحظات موسعة في حوارهم الاخير معه «نسال الله ان يرضينا في الاخرة ويرضينا في الدنيا في الاعدام سيحولوني من صدام حسين الى رمز على الالاف لمائة سنة قائمة».

وقال صدام للمحاميين وهو يدخل السجن الكويبي ويرتدي نفس الستره السوداء التي ارتداها يوم اعدامه في 30 كانون الاول/ديسمبر انه رفض عرض طبيب امريكي يتناول ادوية مهدئة عندما ايدت محكمة الاستئناف الحكم باعدامه.

وقال شمس الدين ان صدام اخبره والمحامى بندر عواد البندر نجل احد اعوان صدام «حضر الطبيب وسألني هل تحتاج الى ادوية مهدئة فقلت له الله سبحانه وتعالى اعطاني من الايمان ما لا تحتاج الى مهدئات».

وأضاف «اني مرتاح بانني اواجه ربي بقلب صلب ونظافة يد».

وقال صدام وهو يقدم للسيجار الى زائريه وحارس امريكي قريب انه كان يعبر نهر بجلة في وضح النهار فيسبح بعض المسافة ويستخدم قارب صيد صغير في البيض الباقي قبل القبض عليه في قبو منزل زيفي صغير قرب بلدته تكريت في كانون الاول/ديسمبر 2003.

وقال شمس الدين ان صدام أخذ يتلو قصائد تتحدث عن الفروسية والتحمل والبطولة والجهاد قائلاً ان الشعر ساعده في التعامل مع السنوات التي قضاهام اسيراً لدى الامريكيين في

## الحكومة العراقية: السيستاني يؤيد الحملة الامنية في بغداد

■ النجف - رويترز: قال مستشار الامن القومي العراقي امس ان اكبر رجل دين شيعي في البلاد أعطى مباركته لجهود الحكومة لنزع سلاح الجماعات المسلحة في حين تستعد لتنفيذ خطة أمنية رئيسية جديدة في بغداد، وأوضح القادة العسكريون الاقليمية السنية التي كانت تهيمن على العراق يوماً انهم يريدون ان تقتصر أي حملة على المسلمين السنة وأن تشمل أيضاً الجماعات المسلحة الموالية لاسلاميين شيعية ذوي نفوذ.

وقال سائق الربيعي انه اطلع اية الله العظمى علي السيستاني على الوضع الأمني في العراق ووصفه خاصة في بغداد خلال اجتماع في مدينة النجف التي يقدها الشيعة، واندرا ما تصدر بيانات علنية عن السيستاني اللين للتعرف لكنه شخصية ذات نفوذ من وراء الكواليس والزعيم الروحي للاغلبية الشيعية في العراق.

وصرح الربيعي للمحافظين قائلاً ان السيستاني اوصى بالتركيز على تطبيق القانون دونما تمييز على أساس الهوية والخلفية، وأضاف الربيعي وهو شيعي ايضاً ان السيستاني شدد على ضرورة ان يكون السلاح في يد الدولة وحدها، وعلن رئيس الوزراء نوري المالكي يوم السبت انه وضع خطة أمنية رئيسية لاستعادة النظام في بغداد مركز العنف المنقلى بالعراق.

ومن المقرر ان يعلن الرئيس امريكي جورج بوش في وقت

## البيت الابيض: بوش سيطالب العراقيين بنتائج هذه المرة

■ واشنطن - اف ب: أعلن مدير الاتصالات في البيت الابيض دان بارتلزك امس ان الرئيس جورج بوش سيوجه رسالة قوية الى العراقيين خلال طرح استراتيجيته الجديدة في العراق، وسيطلبهم بتحقيق نتائج لان الالتزام الامريكي ليس «غير محدود».

وصرح بارتلزك لشبكة «سي ان ان» التلفزيونية ان الرئيس «سيستبني نهباً جديداً في العراق بهذا المساء، (نهباً) نتوقع ان يحقق نتائج جديدة وخصوصاً من جانب العراقيين».

وأضاف ان بوش «سيقول لهم (العراقيون) بوضوح ان الالتزام الامريكي ليس غير محدود وان عليهم تبديل طريقة ادائهم في العراق نحن هنا للمساعدة لان مصطلحنا تكمن في ذلك، مصلحة الولايات المتحدة ان تنتصر في العراق».

ويعلن بوش مساء اليوم في خطاب منظر استراتيجيته الجديدة في العراق والتي من عناصرها الرئيسية ارسال نحو عشرين ألف جندي امريكي اضافي.

واوضح بارتلزك ان خطة الرئيس تشكل «مبادرة عراقية».

## مقتل ثمانية اشخاص في اعمال عنف متفرقة في العراق

عناصرها بالإضافة الى عضو سابق في حزب البيعت المنحل في حاديثين منفصلين.

وأشارت الى ان «مجموعة مسلحة من اربعة اشخاص أطلقت النار على شرطي قرب منزله شمال المدينة ما اسفر عن مقتله».

وأضافت ان «عضواً سابقاً في حزب البيعت قتل قرب منزله في حي مغربية في العمارة».

واوضح المصدر ان «شخصين من عائلة واحدة قتلان بنيران مسلحين مجهولين في قضاء بلد روز».

وفي حادث منفصل اخر، قال الملازم احمد عبد الله ان «شخصين قتلوا على الاقل على يد مسلحين وسط بعقوبة».

وفي الفلوجة (50 كلم غرب بغداد)، قال النقيب احمد فيصل من شرطة المدينة ان «شخصاً قتل في اطلاق نار بعد ظهر اليوم في الحي العسكري قرب مستشفى طالب الجنابي حيث تتركز قوة امريكية».

عناصرها بالإضافة الى عضو سابق في حزب البيعت المنحل في حاديثين منفصلين.

وأشارت الى ان «مجموعة مسلحة من اربعة اشخاص أطلقت النار على شرطي قرب منزله شمال المدينة ما اسفر عن مقتله».

وأضافت ان «عضواً سابقاً في حزب البيعت قتل قرب منزله في حي مغربية في العمارة».

واوضح المصدر ان «شخصين من عائلة واحدة قتلان بنيران مسلحين مجهولين في قضاء بلد روز».

وفي حادث منفصل اخر، قال الملازم احمد عبد الله ان «شخصين قتلوا على الاقل على يد مسلحين وسط بعقوبة».

وفي الفلوجة (50 كلم غرب بغداد)، قال النقيب احمد فيصل من شرطة المدينة ان «شخصاً قتل في اطلاق نار بعد ظهر اليوم في الحي العسكري قرب مستشفى طالب الجنابي حيث تتركز قوة امريكية».